

# مبارك يتعهد بمواصلة «وساطته» بين بيرس والملك حسين

## بيرس يحدد أسس الاتفاق المصري - الاسرائيلي

الاردنيين هم الذين يحتاجون اليه . اننا نفضل ذلك من اجل الاردنيين ولتسهيل الامور امامهم للدخول في المفاوضات .  
وفي رده على انتقادات اسحق شامير ، قال بيرس بعد وصوله الى اسرائيل " من يقول انني اريد العودة الى حدود عام ١٩٦٧ يجب ان يحسب كلامه ومن يقول انني مع عقد مؤتمر دولي حسب التعريف السوفيتي ، يجب ان يحسب كلامه " .  
على هذه النقاط اتفق بيرس ومبارك في القاهرة ، وعلى هذه الاسس يتعهد مبارك بمواصلة تحركه

كما تحدثت انبا . تل ابيب بهذا الصدد عن نجاح بيرس بتكليف حسني مبارك ببدء مهام تتعلق بتفاصيل محددة بالنسبة لطبيعة اعمال المؤتمر وبمواصلة المفاوضات .  
وبالنسبة لهوية المفاوضات ، ويبدو ان مبارك طلب مهلة ممتدة لتنفيذ الطلبات الاسرائيلية ، كما ان بيرس طلب مهلة مماثلة لاتفاق شامير بجديّة التنازلات المصرية ، وأكد ان الاستجابة لطلباته ستعزز مركزه الانتخابي في حالة عدم التوصل مع شامير الى قناعة مشتركة حول كيفية انعقاد المؤتمر الدولي .  
وعلى هذه الخلفية حدد بيرس الدور المصري للفترة القادمة وفق مجموعة من الاسس والالتزامات تحدث عنها اثنا وجوده في القاهرة وبعد عودته الى اسرائيل .  
قال بيرس لقد اتفقتنا مع المصريين على ثلاث اسس هامة :

صدرت خلال هذا الاسبوع عدة تصريحات رسمية سوفييتية ، أكدت على ضرورة عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية لحل قضية الشرق الاوسط .  
ولاحظ المراقبون ان هذه التصريحات صدرت عن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفيتية وعن سفراء الاتحاد السوفيتي في عدة دول ممتدة ، من بينها الاردن ، وذلك في اشارة واضحة الى التحركات المصرية - الاسرائيلية الاخيرة ، التي وصلت الى مرحلة خطيرة بزياة شعور بيرس الى القاهرة .  
لقد اكدت هذه الزيارة والبيان الذي صدر عنها ، اتفاق الجانبين على تجريد المؤتمر الدولي من جميع صلاحياته واعتباره مجرد مقدمة لاجراء المفاوضات المباشرة على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

لذلك ، تقدمنا تغطي وسائل الاعلام الاردنية ، زيارة بيرس الى القاهرة ، على الطريقة الاميريكية - الموضوعية والحيادية . يمكن ان نستنتج بسهولة ان المسافة السياسية بين الاردن وهذه الاتصالات في العصر بكثير من المسافة الجغرافية او من رحلة جوية بين العواصم الثلاث ويبدو ان هذا بالتحديد ما عناه بيرس عندما تحدث عن اتصاله مع الاردن عبر ، من اسماء "بالوسيط المصري" الذي لم يعد طرفا في الحوار ومن هنا فان الفترة المقبلة تشهد مزيدا من السمررة المصرية لصالح الدور الاميريكي والشروط الاسرائيلية ، ويبدو ان حديث وزير خارجية مصر عصمت عبد المجيد عن جولة جديدة للمبعوث ويتشارد ميرفي تأتي ضمن هذا الإطار .  
وفي مواجهة هذه التحركات جاءت تأكيدات الاتحاد السوفيتي وروده النواض على الشروط الاميريكية - الاسرائيلية . وهذا ما يتطلب ردا سائلا من الاطراف الاخرى التي اثرت رسميا الاحتفاظ بالصمت ١١

اولا - ان يكون التمثيل الفلسطيني مقبولا على جميع الاطراف ، بما فيها اسرائيل .  
ثانيا - المؤتمر الدولي وسيلة للوصول الى مفاوضات مباشرة .  
ثالثا - المفاوضات يجب ان تجري على اساس القرار ٢٤٢ .  
واضاف " ان مصر وافقت على وجهة النظر الاسرائيلية حول صلاحيات المؤتمر الدولي ، كما لم يعارض المصريون شروطنا حول اشتراك الاتحاد السوفيتي في المؤتمر " .  
"لم تعد مصر تصر على مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي وهي على استعداد لمناقشة بدائل اخرى مع الاردن واسرائيل " .  
واكد بيرس " اننا ومصر لا نحتاج الى عقد مؤتمر دولي ، ان

### انتصار جديد للبوليساريو ضد الجيش المغربي

أكد الجنرال فيرنون والرز مندوب الولايات المتحدة، في الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن الجيش المغربي مني بخسائر كبرى خلال المعارك الأخيرة مع جبهة البوليساريو .  
وكان والترز ، يقوم بزيارة الى المغرب ، وعندما ادلى بهذه التصريحات يوم الاثنين الماضي اذار .

وقال والترز ان الجيش المغربي فقد اكثر من ١٠٠ قتيل في المعركة التي حصلت مؤخرا على بعد حوالي ٤٠٠ كم شرقي مدينة "الميون" عاصمة الصحراء الغربية .  
ولم يتحدث والترز عن مصدر معلوماته ، الا ان الصحف المغربية اشارت الى هذا الرقم لكنها قالت ان الجيش المغربي حقق انتصارا كبيرا .  
ومن الجدير بالذكر ان جبهة البوليساريو اصدرت بيانا اكدت فيه ان قواتها استولت على الكثير من الاسلحة والعتاد في هذه المعركة وانها اسرت عددا من الجنود الغنارية .

### اطباء حزب لبنان يدان الحملة المماثلة للشروعين

اعلن مؤخرا عن اغتيال ثلثة من الاطباء الشيوعيين في الجنوب اللبناني هم طبيب انسان عدنان قانصوه والدكتور لبيب عبد الصمد والدكتور انيس مصطفي .  
ولا تقتصر هذه الحملة الاجرامية على الاطباء الشيوعيين ، وانما تستهدف اي شخص على علاقة بالحزب الشيوعي اللبناني او تخرج من الاتحاد السوفيتي ، او احدي الدول الاشتراكية .  
ومنذ ١٥ شباط الماضي تم اغتيال ثمة من اعضاء الحزب الشيوعي اللبناني واختطاف ٧ آخرين ، حيث ابتدأت هذه الحملة باقتيال المفكر البارز ابن ال ٧٧ عاما المرحوم حسين مروة في بيروت الغربية .  
ونسبت وكالة الانبيا الفرنسية الى مسؤول في حزب الله قوله " في قرية جبشيت " ان يبيي شيوعي واحد على قيد الحياة في جنوب لبنان " .  
واذا كان هذا التصريح يشير الى هوية القتل فان تصريحات اخرى صدرت عن كل من محمود فقيمسور وحركة امل في جنوب لبنان وشقيقه حسن فقيه ، كشفت عن شركاتهم والمتواطئين معهم . فقد صرح محمود فقيه " لدينا معلومات محددة عن هذه الحملة ولكننا لانملك ما نغفله حيالها ولا يمكننا تقديم ضمانات لاحد " اما حسن فقيه فقال " ان الوقت لا يعتبر متأخرا بالنسبة لهؤلاء الذين حادوا عن الطريق المستقيم " على حد قوله .  
ويظهر بوضوح ان " امل " و " حزب الله " في الجنوب اللبناني قد طرووا خلافاتهم ليتعاونوا في هذه المطاردة الدامية حيث تشير بداياتها الى ان الاطباء اصبحوا هدفا مختارا للحملة المعادية للشيوعية .

### شهادات اضافية عن المعاناة داخل المخيمات المحاصرة



ادلى اطباء ومسؤولون اجانب عاشوا في مخيم "برج البراجنة" و "ثانيليا" المحاصرين بشهادات حول الاوضاع المأساوية التي يعيشها سكان المخيمين .  
وقالت الطبيبة البريطانية "بولين كنفغ" ان الدخول الى مخيم "برج البراجنة" ينطوي على مخاطرة كبيرة ، واضلت في حديث مع شبكة تلفزيون بريطانية "ان خمس نساء لكن مصرع الاسابيع الاخيرين ، ومن يحاول احضار الـ الى المحاصرين داخل المخيم " .  
هذا واكدت وكالات الانبيا ان ٦٠ بالمئة من منازل مخيم برج البراجنة قد دمرت تماما .  
اما مخيم ثانيليا فالدمار لحق بها ، ولم يبق سوى "الاطفال الخربة" .  
مستشفى "برج البراجنة" ان منذ بداية الحصار .

وفي نفس الاطار ادلى المرشد بحديث استعرض فيه الاوضاع الغذائية داخل مخيم "برج البراجنة" فوصفها بـ "كارثة" .  
واوضح " انه لا توجد ادوية . ولا تستطيع معالجة امراض كثيرة بفعلانية داخل المخيم " .  
وقال " من الوب " : " لا نستطيع اجراء عمليات جراحية للمصابين باصابات خطيرة لانه لم تعد تتوفر الكهرباء " .  
وتنقصا الوقود من اجل تشغيل وحدات توليد الكهرباء " .  
ومن جهة اخرى ، اعلن ناطق باسم مكتب وكالة غوث اللاجئين في بيروت بان نجحت ، للمرة الاولى ، بادخال ٢٥ سكان مخيم ثانيليا يوم الجمعة الماضي ، للمرة الاولى منذ بدء الحصار .  
هذا ومن الجدير بالذكر بانته قد تم ادخال كميات من المواد الغذائية والمواد الى المخيمات باشراف مراقبين سوريين .

قالت مصادر دبلوماسية ان الاتحاد السوفيتي وسوريا لعبا دورا ملموسا في الجهود التي اسفرت عن اعلان طهران بانها عملية "كربلاء" .

اشارت صحيفة "هارتس" الى حجم تبعية اسرائيل الهائل الى الولايات المتحدة عندما تحدثت عن تدخل واشنطن في مسألة التوقيعات في الجيش الاسرائيلي .  
وعن قضية الجاسوس بولارد قالت الصحيفة حتى لو زرعت اميركا الجواسيس في اسرائيل فاننا يجب ان نقوم بذلك

قالت صحيفة "النهار" ان مشروع اصلاح السياسي في لبنان يتضمن ٣ نقاط رئيسية وهي اعتماد مبدأ الاطبية داخل مجلس الوزراء - قيام مجلس النواب بانتخاب رئيس الوزراء - تمديد فترة مجلس النواب .

على الرغم من الكثف عن طبيعة المعلومات الخطيرة التي سربها الجاسوس بولارد الى اسرائيل عن الدول العربية فان ايا من الدول العربية لم يجبا بالاحتجاج لدى واشنطن على ذلك .

كان بيرس قد استبعد صدور بيان مشترك عن محادثاته في القاهرة لكن بعد اجتماعه مع مبارك ، صدر هذا البيان وتضمن النقاط الرئيسية للموقف الاسرائيلي .

بلغ عدد المكاتب التي اغلقها الجيش السوري في بيروت الغربية ٧٠ مكتبا .  
تراجعت المانيا الغربية عن موفها السابق وطلبت من سوريا الموافقة على تعيين سير جديد لها في دمشق .

طالب الحزب الشيوعي اللبناني بوقف عمليات الملاحقة والقمع والاعتقال التي يتعرض لها اعضاء الحزب من قبل حركة امل .  
واكد الحزب انه يبذل أقصى الجهود من اجل وضع حد للصراعات الجانبية والتصفيات الجسدية .

جديد وليد جنبلاط رفضه تجريد الفلسطينيين من سلاحهم في لبنان في ظل الحكم الكتائني .  
وقال عندما يصبح الحكم في لبنان وطنيا وعادلا نستطيع ان نتفاهم على صيغة لتفويض الوجود الفلسطيني وان تتخذ اجراءات تضمن الامن للفلسطينيين وسلامتهم واستقرارهم .

وزير الاعلام الاردني محمد الخطيب طلب من مصر واسرائيل عدم الخوض في تفاصيل انعقاد المؤتمر الدولي ، لان بحث مثل هذه التفاصيل يضح عقبات امام عقد المؤتمر .  
يظهر ان الجانب الاردني يفضل سرية التفاصيل .

المكاتب بناية رقم ٧ - مقابل فندق "مونت سكوبس" - ص.ب ٢٠٦٢٨ - القدس

تلفون مطابع "الاتحاد" - حيفا الاشتراكات السنوية

حطى أوروبا ٥٠٠٠  
أمريكا الشمالية ٢٥٠٠  
أمريكا الجنوبية وإستراليا ٢٠٠٠  
أوقياناسيا ٥٠٠  
خمس ٢٠ بالمئة للطلاب . . .



### الطليعة

سياسة استموية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤل والياس نصرالله

المكاتب بناية رقم ٧ - مقابل فندق "مونت سكوبس" - ص.ب ٢٠٦٢٨ - القدس

تلفون مطابع "الاتحاد" - حيفا الاشتراكات السنوية

حطى أوروبا ٥٠٠٠  
أمريكا الشمالية ٢٥٠٠  
أمريكا الجنوبية وإستراليا ٢٠٠٠  
أوقياناسيا ٥٠٠  
خمس ٢٠ بالمئة للطلاب . . .